

شرح الكافي }34} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين. نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاد ان
00:00:02

محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا -

صلى الله عليه على الله واصحابه الطيبين الطاهرين من اقتفي اثرهم واتبع هداهم صار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد وقد بدأنا
فيما مضى في شروط الصلاة وعدها المؤلف رحمة الله تعالى جملة ستة شروط -
00:00:25

اخذنا الشرط الاول منها وهو ما يتعلق بالطهارة من الحديث وببدأنا في الشرط الثاني وهو ايضا ما يخص الطهارة من النجاة وتناولنا ما
يتعلق بطهارة البدن وطهارة الثوب وبقي ان نتكلم عن طهارة البقعة -
00:00:50

وهي تلكم المواقع التي اشار اليها المؤلف ونحن عندما ننظر الى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ذلك الحديث المتفق
عليه الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله -
00:01:14

وجاء من بينها وجعلت هي الارض مسجدا وطهورا. فهذا حديث عام يدل على ان جميع بقاع الارض طاهرة وجاء في رواية فايما
رجل من امتى ادركته الصلاة فليصلِّي وفي رواية فحيث ما ادركتك الصلاة فصلي فانه مسجد -
00:01:37

وفي رواية اينما ادركتها الصلاة فصلي فانهما هذا مطلق فهل هناك مواقع مستثنة من الارض لا يجوز ان يصلى فيها كما ذكر بعض
العلماء المقبرة والحمام ومعاطن الابل اي مباركتها المجزرة المزيلة -
00:01:59

وكذلك ايضا قارعة في الطريق وايضا ظهر بيت الله الحرام او في داخل الكعبة بالنسبة للفريضة هذه امور سيذكرها المؤمنون ان شاء
الله سئر عليها وسنزيدها بيانا فيما يحتاج منها الى بيان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد -
00:02:20

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام اللاممان الامكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه.
واقتفى اثره الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا قال الامام المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة قال باب شرائط الصلاة. قال فصل ولا
تصح الصلاة في خمسة مواقع -
00:02:40

وذكر خمسة ولكنه سيضيف ايضا اليها غيرها. فتبلغ سبع او ثمانية اذا ادخل فيها الدار او البقعة المقصوبة عموما قال المقبرة حديثة
كانت او قديمة. ما معنى حديثة كانت او قديمة؟ يعني قريبة جديدة العشاء او كانت قديمة -
00:03:06

لانه قد يقال لماذا فرق بينهما؟ لأن القديمة يحصل فيها نبش كما هو معلوم. تنبت القبور هذا قبر يمر عليه وقت طويل فينبت ذلك
القبر وينقل ما قد بقي فيه من عظام نحو الى مكان اخر -
00:03:28

ليستفاد منه في قبر الموتى الذين يجدون وفاتهم وهذه التربة اذا نبش القبر فانها تختلط بصلب الموتى ودمائهم ولحومهم. فهل
هذا له اثر؟ هل هي العلة في المنع من الصلاة في المقبرة -
00:03:45

هذا واحد ايضا الحديث المراد بها الجديدة اذا ستنظر في بعض الامور هل العلة في المنع من تلك المواقع سوى حكم تعبدى ما معنى
حكم تعبدى حكم تعبدى معناه انه غير معقول المعنى. يعني جاءنا نص ينهى عن ان نصلى في تلك -
00:04:05

فما هي العلة في ذلك؟ هل العلة حكم تعبدى؟ امر تعبدى غير معقول المعنى يعني لا ندرك كنه ولا حقيقته او انه معقول المعنى فان
قلنا امر تعبدى فله حكم ليس لنا ان نخوض فيه وان نسلم -
00:04:31

وان كان هو معقول المعنى فننتقل وننظر اقرب شيء انما هي انما هو ان تلك الاماكن مظنة النجاسة اي يغلب او يوجد في بعضها وان اختللت درجاتها وجوداً بالنسبة للنجاسة فتعلمون - 00:04:50

ان قلنا هي معقولة المعنى غير معقولة المعنى يرد علينا اعتراض بالنسبة للحش انما هو المكان الذي يعد للبول والغائط وهو اشدتها واقربها بالنسبة للنجاسات فلو قلنا غير معقولة ما لا يعترض بذلك - 00:05:11

ولو قلنا العلة انما هي مظنة النجاسة ننتقل الى حكم اخر فيصبح الحكم معللاً اي معروف سبباً قال والحمام الا المقبرة المراد بها المقبرة كما تعرفون المقابر التي يدفن فيها الموتى - 00:05:28

سواء كان عليها سورة ولم يكن كثرة القبور او لم تكن او لم يكن ليس المراد ايتها اطلاق المقبرة لا المقبرة اذا نبشت وازيل ما فيها من قبور لا تصبح مقبرة - 00:05:49

بدليل ان هذا المسجد الذي نحن الان فيه كان في الاصل فيه قبور للمشركين. فنبشت وابعدت واقيم عليه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا النبش ما فيها من الموتى وابعاد ما تبقى منهم لا يجعلها تحمل او لا يبقى عليها مسمى المقبرة - 00:06:04

قال والحمام وكون هذا فيه قبور هذا حديث ثبت في الصحيحين يعني مكان المسجد كانت فيه قبور للمشركين ولكنها ازيلت فانتهى الامر قال والحمام داخله وخارجها. ما هو الحمام؟ الحمام الذي تعرفونه عادة يعد للبول ونحوه - 00:06:27

لنفس الاساس ونحوها. اذا هو مظنة ايضاً النجاسة ولكن هل الحكم تعبد؟ لانه جاء في بعض المواقع التي وردت فيها ما قد يثير قضية ان يكون الحكم تعبداً قال الا والحمام داخله وخارجها. لما روى ابو سعيد رضي الله عنه لماذا قال داخله وخارجها؟ لماذا ضمه - 00:06:45

الى الخارج لانه الانسان اذا دخل الحمام وتبول ربما تقع رجله على نجاسة فینقلها الى خارجه وايضاً الاوساخ ربما تنتقل ثم لا تظنوا بان الحمامات فيما مضى هي كالحمامات في وقتنا الحاضر - 00:07:12

الان هناك ما يعرف بالمغاسل والمغاسل اذا لم يتبول فيها فحالها تختلف ولكن من المغاسل ما يتبول فيها بعض الناس فتدخل في مسمى الحمام وهناك الحث وهذا الان الذي يسمى الحمام الذي يتغوط فيه الناس ويتبولون فيه فهذا هو الذي يعرف بالحج ولنا - 00:07:28

يعرف بماذا بالحمام وتلك تعرف بدورات المياه قال لما روى ابو سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام او الا المقبرة كل جائز هنا - 00:07:50

اذا الارض كلها مسجد هذا مطلق وهذا الجزء الاول الشطر الاول من الحديث يلتقي مع قوله عليه الصلاة والسلام جعلت لي الارض مسجداً وظهوراً فايما فايـما فـحيـما ظـروفـ مـكانـ اـدرـكتـ الـصلـاةـ فـصـليـ فـانـهـ تـكـونـ فـانـهـ مـسـجـدـ ايـ انـ ذـلـكـ - 00:08:16
كان النبي تصلي فيه انما هو مسجد وسبق ان علقنا على كلمة مسجد ما المراد؟ هل ما يصلى فيه يسمى مسجد؟ او انه من باب الاطلاق والمسجد هو الذي يعد اصل - 00:08:39

الصلوة فيه اذا هنا قال الا المقبرة هو الحمام. اذا هذا استثناء فهل اطلاق الحديث الذي ذكرنا اول المتفق عليه وهذا الحديث وهذا الحديث ايضاً صحيح الا المقبرة والحمام هل هو - 00:08:52

يعتبر مخصوصاً للحديث الآخر وهل يصلح ان يكون مخصوصاً او لا؟ وهل هذه المواقع التي ذكرها المؤلف هي موضع اتفاق بين العلماء التي هي المقبرة الحمام الحش المجزرة المزيلة قارعة الطريق ايضاً كذلك ايضاً جادة الطريق - 00:09:09

ظهر بيت الله هل هذه موضع مخالفة على ان الصلاة فيها لا تجوز او ان هذه مسألة فرض بها الحنابلة الحقيقة هذه مسألة فيها خلاف بين العلماء والامام احمد له روایتان. والمؤلف ذكر الروایة المشهورة التي لا تجوز الصلاة في هذه المواقع. ولكن له روایة اخرى - 00:09:32

نلتقي فيها مع جماعات العلماء ونعني بجماعات العلماء هنا الائمة ابا حنيفة ومالك والشافعي فان الائمة الثلاثة ومعهم الامام احمد في روایة يقولون تصح الصلاة في تلك المواقع اذا امنت النجاسة يعني اذا لم تكن نجسة - 00:09:58

اي اذا ظمنا عدم وجود النجاسة فيها فانها تصح الصلاة فيها. ما دليلكم؟ قالوا حديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فهذا اطلق
الذين قالوا وهي الرواية المشهورة عند الحنابل وهي التي قدم بها المؤلف - 00:10:19

وهو انه لا تصح الصلاة يستدلون بهذا الحديث. ويقولون حديث جعلة الارض مسجدا وطهورا هو حديث مطلق فانه يقيده هذا
الحديث او هو عام يخصصه هذا الحديث والحديث الثاني صحيح وان لم يكن بدرجة الاول ولكنه يصلح ان يكون مختصا -
00:10:36

وسنأتي بعد ذلك لنحدد هل هناك فرق بين تلك المواقع السبعة التي سيذكرها المؤلف بالنسبة لمنع الصلاة فيها او انها تأتي في درجة
واحدة. الحقيقة ليست في درجة واحدة فرق بين ان تصلي في المقبرة وبين ان تصلي داخل الكعبة او فوق ظهر الكعبة. لأن الصلاة
فوق ظهر الكعبة لم يكن - 00:10:57

بنجاسة ولكن الخلاف هل انت تصلي الى الجهة او الى بعضها قارعة الطريق ايضا هل هي مظنة النجاسة او لا؟
اذا هذه مسائل تختلف ومن هنا نجد ان العلما اختلقو في العلة. اي يتبع - 00:11:23
غير معقولة المعنى لا ندرك كنهها ولا نعرف حقيقتها او هي معروفة مدركة المعنى وهي ان تلك او غالبا مظنة النجاسة. ونحن نقتصر
على الثلاثة التي هي الحمام. وتعلمون الحمام الغالب انه تقع فيه النجاسة - 00:11:40

وكذلك ايضا المقبرة كما ذكرنا ايضا. ولكن المقبرة هناك اسباب اخرى سنشير اليها ونقف عند ان شاء الله بعد قال وروى ابو مرثد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. رواه مسلم رحمه الله. لا تجلسوا على -
00:12:00

عدم الجلوس على القبور انما هو امتهان لاصحابها. فلا ينبغي للمسلم حقيقة ان يجلس على قبر أخيه المسلم. لانه كما جاء في الاثر
حرمة امواتنا كحرمة احيائنا. ولذلك اختلف العلماء في السير في المقابر في الحذاء - 00:12:25
اذا الجلوس على المقبرة لا يجوز لكن ولا تصلوا اليها فما حكم المنع هنا هل الملعون لا يصلى اليها لعلة معقولة وغير معقولة؟ الظاهر
ان العلة معقولة وانه جاء تحاديث اخرى تدل على خطورة ماذا اتخاذ المقابر مساجد - 00:12:44
الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان من كان قبلكم من الامم يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد. الا الا تتخذوا القبور مساجد
فاني ينهاكم عن ذلك ان من كان قبلكم حديث متفق عليه - 00:13:08

ان من كان قبلكم يعني من الامم يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد تعلمون ما في الصورة في ذلك من الامر الا اداة عرض فلا
تتخذ نهي فلا تتخذ القبور مساجد - 00:13:27

فاني انهاكم عن ذلك. وفي الحديث الآخر ايضا المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله وفي رواية لعن الله لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء - 00:13:45

مساجد يحذر ما صنعوا. اي يحذر من صنيعهم ومن عملهم ولا تنسوا ما حصل لقوم نوح بعد نوح وان تلك القبور اخذوا بعد ذلك
يصورون ويقربون منها وانها قبور ناس صالحين - 00:13:59

انتهى بهم الامر الى ان عبدوا اصحاب تلك القبور واياها لا تصلوا الى القبور لأن الصلاة الى القبور فيها تشبه بالذين يعظموا القبور.
الذين يطوفون حولها الذين يطوفون حول الاضرة الذين يسجدون ويذلون ويختضعون لاصحابه وهم مخلوقون لا يملكون لانفسهم
نفعا - 00:14:18

ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. اولئك يخضعون عند تلك القبور فيطلبون من اهلها المدد يطلبون منهم شفاء المرضى يطلبون
منهم رفع الكرب يطلبون ايطا منهم دفع البلا فيعتقدون فيهم النفع والظر - 00:14:43

يصرفون شيئا من انواع العبادة التي لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى لاصحاب تلك القبور. مع انه يجب على كل مسلم ان يتوجه الى الله
سبحانه وتعالى في كل امر من اموره. فلا يسأل الا الله ولا يطلب الا الله فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:15:02
الله سبحانه وتعالى ولا يجوز له ان يصرف اي نوع من انواع العبادة لا يجوز ان يصرفه لاي مخلوق مهما كانت منزلته ومهما سمت

مرتبته ومهمها بلغت درجة صلاحه. سواء كان نبيا او كان ملكا او كان رجلا صالحا - [00:15:22](#)
او عالما من العلماء العاملين فاولئك خلق من خلق الله لا يجوز ان يعظموها ولا ان يرثوا عن مكانتهم. وان الذي يعظم الذي يسجد له
الذى يخضع له الذي يتوكى عليه الذي يستغور وتطلب منه الانابة والرجاء انما هو الله - [00:15:42](#)
سبحانه وتعالى فلا يطلب شيء من انواع العبادة من غيره سبحانه وتعالى. اذا ايضا نهي عن الصلاة الى القبور لما في ذلك من التشبه.
واولئك الذين يعظموها. فلا ينبغي للمسلم. ولذلك - [00:16:02](#)

فجاء في اثر عن انس انه كان يصلى الى خبر فجاءه عمر فقال له القبر القبر. يعني احذر امامك قبر. اذا انكر عليه اذا ايها الاخوة ما
درستنا اليوم له ايضا في بعض الجوانب علاقة بالجانب العقدي - [00:16:20](#)
اذا قضية الصلاة في المقبرة المراد فيها انها ليست مكانا للصلاة. وقلنا هي مظنة النجاسة وايضا ربما يكون الحكم على قول من يقول
تعبدى بهذه المقابل لا ينبغي ان تصلى فيها لانه جاء في الحديث - [00:16:40](#)

صحيح استثناء المقبرة الا المقبرة والحمام قال واعطان الابل ما هي اعطان الابل؟ يعني التي تأوي وترد اليه مبارك الابل هل هي
مباركها التي تبرك فيها؟ او هي الاماكن التي اذا وردت الماء ايضا اناحت فيها؟ وهل هناك - [00:16:58](#)
فرق بين معاطل معاطل الابل اثناء وجودها او عدم وجودها من العلماء من يفرغ يقول المراد بمعاطن الابل اثناء وجودها وقد سبق
الكلام كما عرفتم عن بول ماذا وفضلت الحيوان وكلوا اللحم. وان الرسول صلى الله عليه وسلم امر - [00:17:20](#)
بان يذهبوا الى ابل الصدقة فيبقو عند الراعي فيشربوا من البان وابوال ابل. فلو كانت نجسة كما اباح لهم ان يشربوا من ابوالها اذا
قالوا ان المراد باعطان الابل اثناء وجودها فيها. اما اذا انت قلت منها فلا لماذا - [00:17:42](#)

قالوا لان الابل مظنة لان يبال في موظعها. فالناس يتذدونها سترة فيما مظى. فيأتي الانسان فيتخذها سترا الى القبلة فيتبول لان
الابل كما هو معلوم اذا اناحت تجد ان جسمها مرتفع مرتفع فيستر - [00:18:04](#)
الانسان عن انتظار الناس قال واعطان الابل وهي التي تقيم فيها وتأوي اليها وبعضهم يقول ان الحكم هنا تعبدى لانه جاء في حديث
فانها من الشياطين وليس المراد ان الابل شيطان - [00:18:23](#)

كما يظن بعض الناس لا يعني تصرفاتها تشبه تصرفات الشياطين ولذلك الله تعالى يقول شياطين الجن والانسان يوحى بعضهم الى
بعض زخرف القول عفرورا. فانت تجد من الانس من يتصرف بصفات الشيطان - [00:18:41](#)
وهو ليس بشيطان ولكنه لما تلبس بصفاتهم من الشر وما هم عليه شبه بهم فقال الله تعالى شياطين الجن والانسان بعضهم الى بعض
زخرف القول ضوء قال لما روى جابر بن سمرة رضي الله عنه - [00:18:56](#)

ان رجلا قال يا رسول الله انصلي في مرابض الغنم؟ قال نعم قال نصلي في مبارك الابل؟ قال لا. رواه مسلم رحمة الله. هذا الحديث كما
تعلمون صحيح اتعلمون بان الاحكام الشرعية تأتي على تأتي على يعني عدة امور - [00:19:14](#)
اما ان تكون نتيجة استفتاء كما قال الله تعالى يستفتون قل الله يفتكم في الكآلة واما ان يرد الحكم نتيجة سؤال يسألونك عن
الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج يسألونك ماذا احل لهم؟ قل يحل لكم الطيبات. يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحو ذلك - [00:19:35](#)

بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وغالب الاحكام انما تنزل هكذا دون سؤال ولذلك ترون هذا الحديث سئل رسول الله
صلى الله عليه كما سئل سابقا انا اتواكم بما في البحر - [00:20:00](#)

لا نصلي في مرابع الغنم وهناك سئل ايضا كما تعلمون عن الوضوء من لحوم الغنم. فقال لا سئل عن الوضوء من لحوم الابل؟ قال نعم
اللحوم الغنم قال ان شئت فتوضاً وان شئت فلا. هنا ايضا سئل هل اصلى - [00:20:16](#)

في مرابض الغنم؟ قال لا انصلي في مبارك الابل معاطن الابل يعني مبارك الابل. قال لا لا تصلوا في مبارك الابل. وجاء في حديث اخر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا امر في مرابض الغنم - [00:20:35](#)
ولا تصلوا في مبارك الابل. والرسول صلى الله عليه وسلم صلى في مرابض الغنم. اذا جاء النهي عن الصلاة في مبارك الابل من قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

وجاء الاذن في الصلاة في مرابض الغنم قولا وفعلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذه الاحاديث الاحاديث الذي ذكره المؤلف الاحاديث التي اظفتها كلها صريحة في الدلاله على انه لا يصلى في مبارك الابل اي في معاظتها. اذا مر بنا لا يصلى -

00:21:09

المقبرة ولا يصلى في الحمام ولا يصلى كذلك في معاظن الابل هذه ورد فيها حديث صحيح. فهل يقصر النهي عليها او تدخل الامور الاخرى التي وردت فيها ايضا احاديث ولكنها احاديث ضعيفة كما سيشير الى ذلك المؤلف - 00:21:31

قال ولان هذه الموضع مظنة النجاسة فاقيمت مقامها ها المؤلف لانه كما تعلمون في هذا الكتاب لا يستدرج ولا يفصل ولا يتبع العلل فانه يأتي بزيدة القول وخلاصته. فهو لم يشر الى قضية - 00:21:52

00:22:10

ولكن هناك خلاف هل العلة في المنع من تلك الموضع هي علة تعبدية؟ ولما نقول تعبدية انتبهوا ايها الاخوة فلما نقول الان لماذا قلنا ان النية شرط في صحة الموضوع؟ تجدون العلماء اختلفوا - 00:22:30

هل السبب في الخلاف؟ لأن الموضوع امر تعبدی او لأن المراد به النظافة الحنفية قالوا المراد به النظافة والنظارة وان كان هو ايضا شرط في صحة الصلاة. فقالوا بان النية ليست - 00:22:48

الجمهور الائمة الثلاثة قالوا لا الموضوع النية شرط في صحة الموضوع. العلة قالوا والعلة هنا غير معقوله المعنى اي تعبدية الى جانب الادلة. انما الاعمال بالنيات وغيرها اذا هذا معنى ايها الاخوة ما معنى الحكم غير تعليلي؟ معنى تعبدی ما معنى تعبدی؟ غير تعليلي ما معنى غير تعليلي - 00:23:03

يعني العلة فيه غير معقوله المعنى ما معنى غير معقوله؟ يعني لا نستطيع ان ندركها بعقولنا ما معنى؟ اذا العلة توقيفية اي ورد فيها نص هذا هو معنى الكلام. ولما نقول العلة معقوله المعنى يعني ندركها بعقولنا. فهنا اشار المؤلف الى انها معقوله المعنى اي -

00:23:30

العلة في المنع من الصلاة في بعض هذه الموضع لانها مظنة النجاسة ليس شرطا ان تكون نجاسة. قد يكون الحمام خاليا من البول لكن اذا لماذا منعمس؟ لانه مظنة النجاسة - 00:23:53

المزبلة ليس شرطا ان يكون ما يلقى فيها انما هو نجس. قد تكون قمائمه وليس نجسة ولكنها مظنة للنجاسة فلا يصلى فيها المجزرة ايضا ليس شرطا ان تكون ماذا نجسة دائمآ؟ لانها تنطف بالمياه وتغسل. ولكن لانه يذبح وينحر فيها اذا هي - 00:24:06
للنجلسة وهكذا فلتنتبه قال رحمه الله والحس ما هو الحس الحس هو مكان ماذا الغائط يعني كانوا يبنونه فيما مضى ليس على هذه الطريقة. تجده يوجد بنا من طين فيه لبنيات. وتجد فيه فتحا وليس هناك مجاري - 00:24:26

كم ترون الان ويكون له فتحة من الخارج ولكنها تغطي حل حتى لا تخرج الرائحة واما ما مضى وقت القوا عليها الرماد قالوا لان الرماد يخفف خروج رائحته الى البيت وغيرها. وبعد فترة تفتح تلك الفتحة التي من الخارج ثم يؤخذ ما فيه اذا امتلاً وقارب -

00:24:48

اذا هذا هو كان الحش الان تغيرت الامور وتطورت واصبحت هناك ماذا الحمامات التي تجمع بين مكان البول والغاية وهناك مجاري وهذه المجاري تتسرب منها تلك الفاذورات والنجاسات وتخرج ولا تخرج رائحة الا لو حصل تسرب في موضع من الموضع -

00:25:08

هذه كلها ايها الاخوة ايضا من نعم الله سبحانه وتعالى وان كانت في تلك الامور لماذا؟ لان هذه حقيقة عانتنا وايضا وجود النجاسة وتلبس الانسان فيها. وهذه كلها ايضا من الامور التي تطورت في هذا الزمان وتغيرت فيها الاحوال. ولكن - 00:25:30

ورجعت الى ما قبل سنوات لم تجد مثل هذه الامور الموجودة التي تراها بين ايديك هذه الاظاءة وهذه الفرش وغيرها لم تكن متوفرة في تجد سراج فيه خرقه ويشعـل بماذا؟ بما يعرف بالقاز هذا الذي يشـعل ذلك وقبل ذلك كانوا بالشـحم وغير ذلك - 00:25:50
وهكـذا نعم قال لـان النـهي عن هـذه المـواضـع تـنبـيه عـلـى النـهي عـنـهـ ماـعـنى تـنبـيهـ ؟ الـذـين درـسـوا الـاـصـول يـعـرـفـون اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ بـالـنـسـبـةـ لـلـوـالـدـيـنـ وـلـاـ تـقـلـ لـهـمـاـ اـفـ - 00:26:11

وـلـاـ تـنـهـرـهـمـاـ وـقـلـ لـهـمـاـ قـوـلاـ كـرـيمـاـ اـفـ يـعـنيـ لـاـ تـنـأـفـ اـمـاـهـمـاـ لـاـ تـتـضـجـرـ لـاـ تـظـهـرـ الـلـامـ بـيـنـ يـدـيـ الـوـالـدـيـنـ اـنـهـمـاـ يـتـأـلـمـانـ لـلـمـكـ يـحـسـانـ بـالـضـجـرـ وـبـخـاصـةـ الـاـمـ اـذـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـوـلـدـ انـ يـظـهـرـ الحـسـرـةـ وـالـلـامـ وـلـوـعـةـ القـلـبـ اـمـاـمـ وـالـدـيـهـ - 00:26:28
هـذـاـ تـعـفـفـ اـيـضاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـتـنـاـوـلـهـمـاـ بـالـكـلـامـ وـلـاـ يـسـيـءـ الـادـبـ مـعـمـنـ لـاـ تـقـلـ لـهـمـاـ اـفـ يـعـنيـ اـسـكـتـ لـاـ تـخـوـنـ لـكـ هـنـاكـ مـاـ هـوـ اـعـظـمـ مـاـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ الـظـرـبـ وـلـاـ السـبـتـ هـذـاـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ اـذـاـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـنـبـيهـ عـلـىـ مـاـ هـوـ اوـلـىـ - 00:26:51
ذـكـرـ يـسـمـونـ هـذـاـ مـفـهـومـ موـافـقـ وـهـنـاكـ مـفـهـومـ اوـلـىـ ماـ هـوـ مـفـهـومـ الـاـولـىـ ؟ الـضـرـبـ وـالـشـتـمـ وـيـوـجـدـ مـعـ الـاـسـفـ فـيـ هـذـاـ زـمـانـ مـنـ يـتـفـاضـلـونـ بـالـسـنـتـهـمـ عـلـىـ وـالـدـيـهـمـ فـكـمـ مـنـ الـوـالـدـيـنـ مـنـ شـكـوـاـ مـنـ اـبـنـائـهـمـ مـنـ السـبـ وـالـشـتـمـ - 00:27:13
وـرـبـماـ تـجـدـ اـحـدـهـمـ يـقـذـفـ اـمـهـ بـحـدـاـ اوـ بـحـجـرـ اوـ بـمـاـ فـيـ يـدـهـ وـهـذـاـ كـلـهـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ مـنـ الـعـقـوـقـ وـمـنـ الـافـكـارـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ حـذـرـ مـنـ ذـكـرـ وـالـجـنـةـ تـحـتـ اـقـدـامـ الـاـمـهـاتـ - 00:27:31

اـذـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ مـعـنـاـ اـذـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـسـلـمـ حـقـيـقـةـ اـنـ يـعـرـفـ مـثـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ قـالـ وـالـحـسـنـ بـالـنـهـيـ عـنـ هـذـاـ الـمـواـضـعـ اـهـ نـعـودـ اـلـىـ المـثـلـ اـنـاـ خـرـجـتـ عـنـهـاـ مـكـانـ غـايـةـ اـذـاـ الحـشـ مـاـ وـرـدـ فـيـهـ - 00:27:48
الـحـشـ فـقـطـ لـاـ جـاعـ وـرـدـ ذـكـرـهـ فـيـ النـهـيـ عـنـ تـدـخـلـ فـيـهـ ذـكـرـ اللـهـ لـاـ تـدـخـلـوـاـ بـشـيـءـ فـيـهـ الـمـصـحـفـ اوـ تـدـخـلـوـاـ فـيـ شـيـءـ مـكـتـوبـ فـيـ اـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ هـلـ تـدـخـلـوـاـ فـيـهـ بـتـفـسـيرـ اوـ غـيـرـهـ كـذـلـكـ لـكـ - 00:28:07
قـدـ تـدـخـلـ وـفـيـ يـدـكـ خـاتـمـ وـهـذـاـ خـاتـمـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ اللـهـ اـكـبـرـ اوـ نـحـوـ ذـكـرـ اوـ لـاـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ اللـهـ هـلـ تـدـخـلـ بـهـ ؟ـ قـالـوـاـ يـقـلـبـهـ يـعـنيـ يـجـعـلـ فـصـلـ - 00:28:23

اـلـىـ الدـاـخـلـ وـيـدـخـلـ بـهـ وـاـنـ كـانـ مـعـكـ شـيـءـ اـيـضاـ تـخـشـىـ عـلـىـهـ فـتـدـخـلـ بـهـ اـنـ خـشـيـتـ مـنـ السـرـقةـ فـهـذـهـ حـاجـةـ قـالـوـاـ وـالـحـاجـةـ تـنـزـلـ مـنـزـلـةـ الـضـرـرـ وـهـذـاـ اـعـتـقـدـ مـرـبـناـ هـذـاـ الـمـسـأـلـةـ اـظـنـهـاـ مـرـتـ بـنـاـ وـنـحـنـ نـدـرـسـ الـطـهـارـةـ لـكـنـ لـاـ مـانـعـ مـنـ اـنـ نـذـكـرـ تـذـكـيرـاـ يـسـيـرـاـ مـوجـزاـ بـعـضـ مـاـ مـرـ لـانـ الـفـقـهـ مـسـائـلـهـ - 00:28:36

مـرـتـبـ بـعـظـهاـ بـعـظـ وـهـذـهـ مـسـائـلـ تـتـكـرـرـ وـرـبـماـ يـشـكـلـ عـلـىـ بـعـظـ الـاخـوـةـ يـأـتـيـ وـمـعـهـ شـيـ يـخـشـىـ لـوـ تـرـكـهـ خـارـجـ الـحـمـاماـ نـادـىـ عـنـ يـسـرـقـ اوـ اـنـ يـذـهـبـ عـلـىـهـ فـيـنـبـغـيـ لـهـ بـذـلـكـ اـذـاـ خـشـيـ عـلـىـهـ اـنـ يـدـخـلـهـ وـلـكـ عـلـىـهـ اـنـ يـحـفـظـهـ لـاـ يـضـعـهـ مـاـ عـلـىـ النـجـاسـةـ اـمـاـ اـنـ يـرـفـعـهـ - 00:29:00
وـيـضـعـهـ فـيـ جـيـبـهـ وـنـحـوـ ذـكـرـ قـالـ وـالـحـشـ لـانـ النـهـيـ عـنـ هـذـهـ الـمـواـضـعـ تـنبـيهـ عـلـىـ النـهـيـ عـنـهـ اـذـاـ لـمـنـهـ عـنـ الـحـمـامـ اـيـهـمـاـ اـقـرـبـ لـلـنـجـاسـةـ
الـحـشـ لـانـ الـحـشـ لـلـبـولـ وـالـغـائـطـ وـالـحـمـامـ اـنـمـاـ هـوـ لـلـبـولـ وـقـدـ لـاـ يـبـالـ فـيـهـ اـذـاـ الحـسـ اـنـمـاـ هـوـ - 00:29:20

اـكـثـرـ يـعـنـيـ النـجـاسـةـ تـقـعـ فـيـهـ اـكـثـرـ اـذـاـ مـنـ بـابـ التـنـبـيهـ وـلـكـ عـلـىـهـ اـنـ تـنـقـلـ عـلـةـ اـنـهـ تـعـبـدـيـةـ لـاـ تـنـقـلـهـ
نـلـحـقـ الـحـشـ لـمـاـذـاـ ؟ـ قـالـوـاـ لـانـكـمـ اـذـاـ قـلـتـ عـلـةـ - 00:29:41

اـنـمـاـ هـيـ تـعـبـدـيـةـ الـحـكـمـ اـنـمـاـ هـوـ تـعـبـدـ غـيرـ مـعـقـولـ الـمـعـنـىـ لـاـ يـجـوزـ قـيـاسـ لـنـاـ اـنـ تـنـقـلـ الـحـكـمـ اـلـىـ غـيرـهـ فـاـذـاـ قـلـتـ عـلـةـ اـنـهـ تـعـبـدـيـةـ لـاـ تـنـقـلـهـ
اـلـىـ غـيرـهـ لـانـهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـنـقـلـ الـحـكـمـ وـلـاـ غـيرـهـ لـانـهـ لـيـسـ مـنـ حـقـكـ هـذـاـ اـمـرـ تـعـبـدـيـ لـيـسـ لـكـ لـاـ اـنـ تـقـفـ اـمـاـهـ وـاـذـاـ قـلـتـ اـنـ - 00:30:00
اـلـاـ هـيـ مـظـنـةـ النـجـاسـةـ جـازـ لـكـ اـنـ تـلـحـقـ الـحـشـوـةـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ لـانـهـ اوـلـىـ فـيـ هـذـاـ اـمـرـ مـنـ الـحـمـامـ وـاـنـ اـمـيلـ لـرـأـيـ الـمـؤـلـفـ بـاـنـ اـمـرـ
الـنـجـاسـةـ مـرـاعـاـهـاـ لـانـ تـلـكـ النـجـاسـةـ اـنـمـاـ هـيـ تـرـدـ فـيـ تـلـكـ الـاـمـاـكـنـ سـوـاءـ كـانـتـ فـيـ الـمـقـبـرـةـ فـيـ الـحـمـامـ كـذـلـكـ فـيـ اـعـطـانـ الـاـبـلـ فـيـ - 00:30:23

مـجـزـرـةـ قـارـعـةـ الطـرـيقـ اـتـيـ اوـ جـادـةـ الطـرـيقـ هـذـهـ كـلـهـ تـرـدـ فـيـهـ النـجـاسـةـ اـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـداـخـلـ الـكـعـبـةـ اوـ عـلـىـ ظـهـرـهـ الـكـعـبـةـ فـلـمـ
يـكـنـ السـبـبـ هـوـ هـذـاـ وـلـكـ السـبـبـ اـنـكـ اـذـاـ كـنـتـ فـيـ دـاـخـلـ الـكـعـبـةـ لـاـ تـسـتـقـبـلـ كـاـمـلـ الـجـهـةـ تـسـتـقـبـلـ جـهـةـ وـاـحـدـةـ - 00:30:45
وـلـذـكـ بـعـضـهـمـ عـلـلـ قـالـوـاـ لـوـ كـانـ هـنـاكـ حـائـطـ عـلـىـ وـصـلـيـتـ

وهناك من يفرق بين النفل وغيره هذا الكلام عنه ان شاء الله - 00:31:05

قال لان النهي عن هذه الموضع تنبئه على النهي النهي عنه وان احتمال النجاسة فيه اكثر واغلق قال رحمة الله تعالى والموضع المغصوب احنا الموضع المقصود انت تعلمون ايها الاخوة بان الغصب حرام والله تعالى قال في كتابه العزيز - 00:31:23
ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا شك ان من اغتصب حق اخيه المسلم فانما هو قد اكل ما له بالباطل وتعدى عليه والله تعالى يقول ولا تعتدوا انه لا يحب المعتدلين - 00:31:49

والرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من الغص وقال من اقتطع شبر من الارض طوقة الله به سبع اراضين يوم القيمة اذا يطوق بذلك من جهنم سبع اراضين فلا يظن البعض انه لو اقتطع قطعة ولو يسيرة من مال اخيه المسلم - 00:32:05
فان ذلك سيمر في هذه الحياة الدنيا. وقد تكون لك من السلطة ومن القوة. وربما يكون اخوك المسلم الذي ان تعديت علي لا يحب ان يتير مشكلة ولا يريد ان يعيش في قلق فيلجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:32:27
ويرفع يديه الى السماء يا رب يا رب. فيطلب من الله سبحانه وتعالى ان ينصفه من ظلمه وتعدى عليه والرسول صلى الله عليه يقول واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:32:47

فلا ينبغي للمسلم ان يأخذ شيئاً من حق اخيه المسلم ولو كان يسيراً لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه المتفق عليه الذي قال لعلكم تختصمون اليه ربما كان احدكم الحن بحجته من الاخر يعني اقوى حجة يعني عنده عارضة عنده قوية وله لساناً ناطقاً لساناً - 00:33:03

يستطيع ماذا ان يظهر بان الحق معه. ويكون الاخر فيه عبي او رجل يستحي فيتغلب هذا وربما يأتي بشهور زور فيحكم للظالم على المظلوم فیأخذ حق اخيه المسلم. اخذه في الدنيا - 00:33:27

وربما تمنع به الله تعالى يقول كل متع الدنيا قليل والآخر خير لمن اتقى ولكنه سيسأل بين يدي الله سبحانه وتعالى وسيجازى على ذلك العمل ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم فمن اطع - 00:33:47
من حق اخيه المسلم فانما اقطع له قطعة من نار فليأخذها او فليدعها. فان كان يريد النار فليقدم عليها يأخذها وان كان يريد جنة عرضها السماوات والارض فليترك حق اخيه لاخيه وليتجنب ذلك. اذا - 00:34:05

ولذلك ايها الاخوة ذكرنا من الفروق بين القانون وبين الشريعة ان الشريعة الاسلامية يتفاعل الانسان معها هناك ظمیر احتال قد يرتكب المسلم الذنب. ولكن تجد انه يتآلم لما ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب منه التطهير - 00:34:25
اليست الذنب قد المنه؟ اليه قد اعتصر قلبه الجواب بل. فطلب ان يظهر في هذه الحياة الدنيا. وكذلك الغامدية وغير امثال هؤلاء امثال هؤلاء الذين يأتون يطلبون التطهير وان كان ورد الستر وينبغى للمسلم لو ارتكب قاذوره ذنباً ان يستتر وان يتوب الى الله لانه كما - 00:34:48

قال الله تعالى في قصة الرجل الذي قبل وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اجنبية فنزل قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السينيات الصلاة ولكن مع التوبة. ولذلك الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر. اذا الشاهد ايها الاخوة بان الغصب امره عظيم - 00:35:13
فلو قدر ان انساناً اغتصب ارضاً لأخيه المسلم او داراً وصلى فيها فهل تصح فيها الصلاة او لا؟ جماهير العلماء ابو حنيفة ومالك والشافعي وهي رواية ليست مشهورة للامام احمد - 00:35:33

يقولون بان الصلاة تصح فيها. والرواية المشهورة وهذه تعتبر من مفردات مذهب الحنابلة التي انفرد بها المذهب بانها لا تصح الصلاة فيها لماذا الذين قالوا لا تصح الصلاة فيها قالوا لان الانسان يصلى في مكان معصوب في مكان اخذه ظلم. فهو في رکوع يركع - 00:35:53

في مكان معصوب وفي حالة رفع وخفضه وفي سجوده وفي جلوسه وفي جميع حركاته وثناء انما يتحرك في مكارم اخذه ظلماً وعدواناً والآخرون وهم الجمورو يقولون ان الجهة منفكة وان النهي عن الغصب لا يعود الى الصلاة نفسها. لا يرجع الى امر يتعلق بالصلاحة وانما الى امر غيرها. فهذا صلى - 00:36:15

ادى هذا الركن فيكون قد ادى ما وجب عليه ولكنه ادى ذلك الركن في مكان منصوب فيأثم على غصب ذلك الارض ولكنه يسقط عنه الواجب وهو اداء الصلاة انا اميل مع مذهب جمهور العلماء الذين قالوا بان الصلاة صحيحة ولكن الانسان يأثم بغضبه وهذا هو الاقرب لوصول هذه - [00:36:42](#)

الشريعة ولذلك انا اشير الى المذاهب الاخرى عندما اجد فيها قوة. نعم قال والموضع المقصوب لان قيامه وقعوده ولبسه فيه محظى عنه. ولذلك من الاشياء التي يذكرها العلماء مسائل ولكنها ظريفة ايضا يختلف فيها العلماء. يقولون لو ان انساناً غصب ماذَا ارظن؟ او غصب سلعة - [00:37:07](#)

يعني اخذ مثاعاً سرقه ثم بعد ذلك تاب الى الله واناب فتذكرة او ذكر فتذكرة جلس في درس من الدروس في موعظة من الموعظ مع اخ له مع صديق مع زميل وان كان صغير - [00:37:35](#)

ولكنه من الملزمين الذين يدركون هي ذكره بامر السرقة وما فيها من الخطورة والعقوبة فرق قلبه فتأثير فذهب فحمل البضاعة ليرد الى مكانها. في حالة رده البضاعة هل يكون تائباً او لا؟ بعضهم يقول هو حتى الان متلبس - [00:37:52](#)
بالذنب حتى يوصلنا. وال الصحيح انه ليس متلبساً بالذنب. بل انه تاب الى الله سبحانه وتعالى. طيب قد يسأل السائل فيقول فما الفرق حتى ذاك الذي يقول متلبس بالذنب لا يعتبر ايضاً في هذه الحالة عاصي. اذا ما الفرق؟ الفرق بانه لو مات في هذه الحالة - [00:38:12](#)
وقد حمل البضاعة ليردها الى صاحبها في هذه الحالة لو مات لا ذنب عليه ولا اثم لانه تاب الى الله سبحانه وتعالى فانظروا ايها الاخوة الكرام ولذلك على الانسان ان يدرك ان هذه الحياة الدنيا مهما طال عمر الانسان - [00:38:32](#)

ومهما امتدت به السنون وايضاً مرت الشهور وال ايام والدهور فانه سيأتي عليه لا بد من تلف مقيم فانتظر ارض قومك ام باخرى المضجع ول يأتيين عليك يوم مرّة يبكي عليك مقنعاً لا تسمع - [00:38:50](#)

هذه الجنائز التي نحملها على النعوش على الاكتاف نجد ان من فيها ملفوف سيمبر بنا جميماً كلنا يوم نلف بما يلف باولئك ونحمل على الاعناق فهلا تذكيناً هذه الحياة الدنيا وانها زائلة وان الدار الباقيه هي ماذا - [00:39:09](#)

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فساداً. والعاقبة للمتقين قال لان قيامه وقعوده ولبسه فيه محظى عنه. فلم يقع عبادة كالصلوة في زمن الحيض - [00:39:31](#)

قال ولكن نحن ايها الاخوة عندما ننظر الى سماحة هذه الشريعة وان الرسول صلى الله عليه وسلم ما سئل عن الاسلام فقال السماحة والصبر نجد ان هذه الشريعة تراعي مصالح الناس وانها تفرق بين الامور وان هذه الشريعة انما جاءت باسس واصول وان فيها - [00:39:52](#)

ترغيب الناس في الدخول في الاسلام. لماذا يعطي المؤلفة قلوبهم من الزكاة؟ لتأليفهم لترغيبهم في الاسلام فانت تجد ان هناك من يعطى من المال بعض الناس تضعف نفسه. ولذلك اذا اعطي المال رغب في الخير. قد يكون - [00:40:13](#)

اول الامر انما هو يرغب في الاسلام لاجل المال. ولكن عندما يخالط الاسلام بشاشة قلبه. عندما ينفذ الى لب فؤاده فانه سيتذكر فانه سيستفيد منه وسيتأثر به ايها الاخوة. وهكذا طلب العلم. تجد ان الانسان في اول الامر - [00:40:31](#)

بل ربما يأتي لي يسلّي نفسه يجلس في حلقة من الحلقات الشيخ ربما يعرض بعض الاشياء ربما يذكر بعض القصص بعض الحوادث انه في اول الامر يأتي لي يستمع لمضمي وقته. ثم يبدأ الخير يدب الى نفسه شيئاً فشيئاً. فيتأثر فؤاده - [00:40:51](#)

ايستقر حبه للخير تعلقه للعلم ويدرك معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم من سلك علماء يلتمس من سلك طريقاً التمسوا به علماء سهل الله به طريقاً الى الجنة يقول وانا ماذا اريد غير طريق الجنة؟ فراسلك هذا الطريق. ويذكر قول الله تعالى يرفع - [00:41:11](#)

الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقل رب ذدني علماء وهكذا نجد في هذه الحلقات مجموعة من الشباب الذين نجد من يفوقونهم في الاعمار يضيعون او قاتلهم فيما لا ينفع بل ربما فيما يضر وهذا تجده يهرع الى المساجد ويحرض - [00:41:31](#)

وهوئاء هم الذين اخبر عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم شاب نشأ في طاعة الله من السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه وهم من الذين قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة اي ليس له ميل الى المعاصي. وهكذا ايضاً -

ايها الاخوة الكبار الذين يتربون محلاتهم حواناتهم ربما اعمالهم وربما لديهم اعمال في البيوت فيتربون الى مثل هذه الدروس - يستفيدوا وايضا طلاب العلم الذين يتهافتون على الحلقات يطلبون الخير والمزيد ايضا من العلم كل اولئك يؤجرون ويكتب

00:42:09

وذلك في سجل حسناتهم يوم القيمة في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون وكل ذلك إليها الاخوة سجده ان شاء الله في يوم القيمة ولكن علينا ان نحسن القصد ان نخلص لله سبحانه وتعالى في اعمالنا - 00:42:29

تعالى في اعمالنا - 00:42:29

فمتن ما اخلصنا فثقو لانه هناك نورا سينصب في قلوبنا. سيضيء لنا طريقنا الى الخير كل امر نسلكه سياخذ بيد هذا النور سيكون ضياء. سيكون كشاف يضيء لنا منافذ الحياة ومسالكها وطرقها التي نسير - 00:42:46

00:42:46 - ا و طرقها التي نسير

الرواية والرواية الثالثة - قال أبا إبراهيم بن مهذب: إنما تكثف حسنة إذا كان قاتلها مكتملاً - 00:43:05

نحوة اذا كانت طاهرة وهذه هي الت تلتقا - 00:43:05

مع مذاهب الا مقبرة ايها الاخوة فلا ينبغي ان يصلى فيها لان المقبرة فيها شبهة الا تصلی فيها ولا اليها؟ لماذا؟ لان الصلاة في المقبرة فيه تشوه بالذين يعظمون الموت - 00:43:25

الذين يعتقدون فيهم النفع والضر فعليك ان تكون بعيدا عن ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ذا ما يرribك الى ما لا يرribك.

ولذلك ترون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلين في مسجد في مني الناس يصلون الفجر وهم معتزلان القوم في آخر المساجد فدعاهما فحثمهما تدبر فرأى... ٢١٦٣٥ خطاباً - ٥٢:٤٣:٥٠

00:43:52 - 1

ما منعكم ان تصلي معنا؟ السنت ما مسلمين؟ مسلما؟ قال بلى ما منعكم؟ قال صلينا في رحالنا ينظر الرسول سألهما ما منعكم ان

00:44:08

قال اذا صليتما في رحلكم واتيتم مسجد جماعة فصليا فانها تكون لكم نازل اي الاخيرة على الراجح وال الاولى هي الفريضة وهذا من الاليات التي نستعين بها لبيان القولتين

00:44:25 - آنچه از آنها که

الصلوة في الماء والطعام والثانية في الصلاة والثالثة في السلام ووصفه عليه الصلاة
الحادية في خواتم الذهب والثانية في الصلاة والثالثة في السلام ووصفه عليه الصلاة

الذرة - إدا العـلـوة فـي

اما ان تتحلى بالفحة فلك ذلك لكن الذهب يجوز ان تتخذ منه للحاجة للضرورة سنا ضرسا اناه تكمله شريطة الى الى غير ذلك الانف
مواضع ولماذا تتخذ الذهب ولا تتخذ غيره لان الذهب كما تعلمون لا يتغصن والان اذا تظهر ما يتغصن بماذا؟ بعلم - 13:45:00

كما تعلمون لا يتعفن. والآن اذا تطور ما يتعلق بماذا؟ بعلم - 13:45:00

الاسنان وطب الاسنان فصاروا يأتون بمواد تفيد ولا يختلف لونها عن لون الاسنان. لكن هذى اباحت للحاجة وبهذا نتبين سماحة الشريعة ويسرها ومراعاة مصالح الناس الى غير ذلك من الامور الكثيرة - 36:45:00

من الامور الكثيرة - 00:45:36

قال وعنه رحمة الله ان علم النهي لم تصح صلاته لارتكابه للنهي وان لم يعلم صحت يعني يفرق بين الجهل وبين كل هذه روایات متعددة في الرواية التي يلتقي فيها مع جمهور العلماء. وكان يناسب ذكرها في هذا المقام - 00:45:52

00:45:52 . وكان يناسب ذكرها في هذا المقام -

التي يلتقي فيها الإمام أحمد مع الأئمة الثلاثة وان وهو انه تجوز الصلاة في هذه المواقع اذا تيقنا عدم النجاة فيها اي اذا تيقنا من طهارة قبورنا || هذه المواقع اربعة اخر مذكرة اصحابنا ظاهرها - 12:46:00

٠٠:٤٦:١٢ - معنی ظم اصحابنا بعض و ظریف آخر

اصحابنا يقصد بهم الحنابلة لأن الكلام هنا إنما هو عن الحنابلة لأن المؤلف حنبلي والكتاب من كتب الحنابل هذا هو معاق قال المجزرة المجزرة تعرفونها كلنا نعرفها ولكن: لأن المجزرة اصحت لأن هذه الت ساع فيها اللحم مسع اللحم

مفسول ومنقى وحال من الدماء ولكن ما هي المجزرة؟ المجزرة التي ينحر فيها الابل وتذبح فيها يذبح فيها البقر والغنم. هي تلك المجزرة اذا فيها الدما تختلط فيها ايضا هذه التي يباع فيها اللحم هل نسميتها مجزرة تسمى مجزرة؟ ان قمنا الحكم تعبدى فلا يصلى فيها وان قلنا ان النهي - 00:47:03

انما هو لاجل انها مظنة النجاسة فليست فيها نجاسات. اذا نظرت وحفظت كما ترون. واصبحت توضع في الثلاجات. وما استخرجوا منه انما هو قد غسل وجفف ليس فيها ماذا دم كما هو معلوم ولكن - 00:47:26

هل هذه الاماكن تليق بان يصلى فيها المسلم لكن لو صلى فيها الانسان فاته الصلاة ويخشى ان يترك سكانه فصلى فيها لا نقول لا نقول بان صلاته لا تصح - 00:47:43

لكن لو انه فاته الصلاة لا يصلى في المقبرة. لأن المقبرة فيها تشبه باولئك الذين يخضعون ويذلون ويعظمون تلك القبور واصحابها فلا ينبغي للمسلم ان يسلك مسلكهم وعليها جميعا ان - 00:47:58

نحمد الله هذه البلاد بحمد الله قد نجاهم الله سبحانه وتعالى وخلصها من مثل تلك الامر. ولكن ربما لو طفت في بعض البلاد فمررت في عدد من البلاد الاسلامية فترى كيف يتهافتون كما يتهافت الفراش على النور تجد انهم يلفون ويدورون - 00:48:15

يقفون ويخضعون ويبيكون ويذلون ويطلبون وتتجدد كائهم في وسط بيته الحرام ماذا يعبدون الله سبحانه وتعالى هذا هو ايها الاخوة اولئك الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحشمون. هذا شرك صريح - 00:48:36

شرك اكبر في حق من يعتقدنا اما من يذهب الى تلك الاماكن ليتعظ ويعتبر الا يقال بانه مسرف لكن من يذهب ويدعو الله في تلك الموضع فهذا لا يجوز. لكن لا يخالف بانه شرك اكبر - 00:48:57

اما من يعتقد في الاولى وفي الصالحين مهما كانوا صالحين فيما مضى وعلمهم عند الله سبحانه وتعالى وانما الاعمال بالخواتيم جمهور على المسلم ان يتوجهها وان يبتعد عنها قال المجزرة وهي موضع الذبح - 00:49:12

والمزبلة ما هي المزبلة اللي تلقى فيها القمامات تعرفونها والان ايضا تطورت الامور فاصبحت هناك صناديق تجمع فيها الزباله ولكن قد تجدها في بعض الاماكن لكن قد يسأل سائل يقول لماذا انا اذهب الى المزبلة واصلي فيها - 00:49:34

الوضع يختلف ايها الاخوة. نحن ادركنا ما لا يدرك بعضكم صغار وبعضكم متوسطون في العمر يقصد بها التي تسمنها البرحة والحوش فيما كان يوجد بين البيوت فتلقي فيه الزب يعني الزب توجد في ذلك يعني القائم تلقى في ذلك المكان فهذه فرحة قد يأتي انسان لا يجد مكان المسجد مغلق - 00:49:51

وكانوا فيما مضى يغلقون المساجد انه يخشى فيها من العبث او غير ذلك فتغلق المساجد حفاظا عليها الانسان فلا يجد مكان لهذا هل يصلى في الطريق وهذا لو صلى فيها - 00:50:13

ان نقول صلاته لا تصح ان قلنا ان لم ان احتاط وتحرى ولم تكن هناك نجاسة فنعم ولكن يكره ان يصلى فيها قال والمزبلة وقارعة الطريق ما هي قارعة الطريق؟ فاعلة بمعنى مفعوله - 00:50:25

انتم تعلمون بان اسم فعل قد يأتي على صيغة فاعل ويراد به ماذا مفعول؟ تقول جريح بمعنى مجروح وقتيل بمعنى مقتول تقول فلان جريح يعني مجروح وقتى يعني مقتول وهنا قارعة بمعنى مقووعة لماذا سميت قارعة الطريق لكثره ما تقعها الاقدام؟ اي تقع عليها وتمر عليها - 00:50:43

هذه قارعة الطريق تكون غالبا في الاسواق العامة. في الشوارع التي يمر عليها كثير من الناس اما الطرق المنزوذه التي يدخل مرور الناس عليها فقالوا هذه لا تدخل اذا قارعة الطريق وفي رواية اخرى محجة الطريق يعني جادة الطريق - 00:51:07

ما معنى الجادة هي الطريقة النافذة للمسلك؟ كالطريق الذي يوصلك الى الماء الطريق الذي يوصلك الى ماذا تصل به الى مكان معين. ولذلك يسمى ماذا شرعا؟ يعني الطريق الذي يوصلك الى ما يسمى شريعة. والله تعالى يقول شرعا - 00:51:25

ولكم من الدين ما هي الشريعة؟ الاصل في الشريعة الطريق الذي يوصلك الى الماء. وانت عندما تريد ان تصل المال تستقي من الماء تضمن حياتك وعندما تسوق الابل او غيرها من الحيوانات انما لتحرص على بقايا حياتها لان الماء فيه حياة للابدان - 00:51:45

ولكن هناك ما هو اهم من الماء وهو ما فيه حياة العقول حياة الروح الا وهو هذا الدين العظيم الدين الاسلام لذلك الله تعالى يقول

استجيبوا يا ايها الذين امنوا استجيبوا - [00:52:05](#)

للله ولرسول اذا دعاكم لما يحب. اذا محجة الطريق او قارعة الطريق هي الاماكن التي يكثر مرور الناس عليها وارتياها وقرعها

قالوا هذه لا يصلى فيها لانها مظنة النجاسة وايضا هي اماكن وغير لائقة ان يصلى الانسان فيها لكن لو صلى فيها - [00:52:19](#)

قلنا كما من فان الاحاديث التي وردت في ان الاية ضعيفة تصحيح قال وظهر بيت الله الحرام. ما معنى ظهر بيت الله؟ يعني الصفح

سطح الكعبة هل تصلى عليه في داخل الكعبة هل تصلى - [00:52:41](#)

هذه ايضا انفرد بها الحنابلة في رواية اما غيرهم فقالوا يصلى فيها لماذا يصلى فيها؟ قالوا الله سبحانه وتعالى يقول في سورة البقرة

وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. يعني تيب له يعني جهاد - [00:52:56](#)

فهل الذي يصلى داخل الكعبة او على ظهر الكعبة هل هو يصلى للجهة او الى بعضها يصلى الى بعضها اذا قالوا ماذا لا يجوز ان يصلى

الفريضة على ظهر الكعبة ولا في باطن الكعبة - [00:53:12](#)

ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة قالوا ولكنه صلى النافلة بين العمودين كما في حديث ماذا؟ اسامه وغيره اذا

صلى بين العمودين في الحديث المتفق عليه قالوا ولكنها كانت نافلة. فما عرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الفريضة في

الكعبة - [00:53:28](#)

الذين قالوا تصح الصلاة في الكعبة هم الحنفية والشافعية ولا اذكر مذهب المالكية. ما دليلهم حموم واحاديث جعلت هي الارض

مسجد وظهورها؟ قالوا فالكعبة مسجد. وظهر الكعبة انما هو مسجد وثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى النافلة في الكعبة اذا

تصلى فيها الفريضة لان النافلة صلاة والفربيضة - [00:53:49](#)

الحنابلة في رأيهم المشهور يقولون فرق بين النافلة وبين الفريضة لان النافلة مبناتها على التخفيف وعلى التيسير بدليل انك تصليها

قاعدا والى غير القبلة في السفر على الراحلة. ولا تصلى ماذا؟ الفريضة كذلك الا اذا كنت مضطرا - [00:54:13](#)

اذا هناك فرق بين النافلة وبين غيره. الجواب نقول الا هو ان يتتجنب الانسان الصلاة في هذه المواقع اما المقبرة لا يجوز له ان

يصلى فيها ولا اليها. لانها كما اشرت لكم وبينت لكم السبب - [00:54:32](#)

قال فجعل فيها الروايات الثلاث لما روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سبعة مواطن لا

تجوز فيها الصلاة المجزرة والممزيلة والمقبولة ومعاطن الابل والحمام وقارعة الطريق وفوق بيت الله رواه - [00:54:50](#)

وابن ماجة رحمه الله واظاف الى ذلك ايضا الارض المغصوبة المكان المغصوب ولكن ثلاثة من هذه السبعة مرت جاء في احاديث

صحيحة التي هي المقبرة والحمام وماذا ايضا المقبرة وكذلك ايضا الحمام هذه ورد فيها وايضا - [00:55:16](#)

المقبرة هو الحمام ومعاطن الابل التي وردت فيها الاحاديث. هذه الثالثة لا يجوز يعني لا ينبغي حقيقة يعني يعني يكره ان يصلى فيها

لكن لو توقيت النجاسة وصلى في معاطن الابل فنعم - [00:55:37](#)

وكذلك ايضا قارعة الطريق وغيرها اما المقبرة فهي التي ينبغي ولذلك ذكرت لكم بان عمر رضي الله عنه لما ارى انس يصلى وكان

امامه قال له القبر القبر كرده. يعني احذر القبر القبر - [00:55:53](#)

يعني القبر هذا فيه اغراء وتحذير انتبه امامك قبر. ولو لم يكن ذلك ممنوعا لما خطه عمر وهو في الصلاة. ولكن انه اراد ان ينبهه

تعلمون بان الصحابة رضي الله عنهم اذا رأى احدهم على خطأ فلا يتركه عليه - [00:56:09](#)

ولذلك في قصة الذي صلى على ما كان مرتفع جاء ابو مسعود فجذبه يعني وجد احد الصحابة يصلى على دكان فجذبه فانزله

فاستجاب له فنزل وهذي مسألة فيأتي الكلام فيها - [00:56:27](#)

هل تصح الصلاة على مكان مرتفع او لا؟ هل هناك فرق بين الامام والمأمومين؟ هذه كلها تأتي ان شاء الله في كتاب الصلاة كل شيء

الجمهور قالوا كل شيء اذا لم توجد يعني جعلوا العلة هي النجاسة - [00:56:43](#)

ولكن نحن نقول المقبرة انما ورد فيها نصوص وتأكيد ثم الصلاة فيها او اليها فيها خطورة لمن نهى فيها تشبه باولئك الذين يعظمون

تلك القبور قال رواه ابن ماجد رحمة الله وفيه ضعف. المستم ترون الان بعض الجھال الان اذا اراد ان يدعو انحرف عن القبلة واتجه الى قبر رسول الله صلى الله عليه - [00:57:01](#)

مظمنا منه بان هذا يرظى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان رسول الله ان منع من ذلك وامر بان الذي يدعى انما هو الله سبحانه وتعالى وان المسلم اذا اراد ان يدعو يتوجه الى القبلة - [00:57:27](#)

وانه لو كان خيرا لسبقونا اليه فهل عذر عن الصحابة؟ من اعلم الناس بكتاب الله وبسننته رسوله صلى الله عليه وسلم بعد رسول الله هم الصحابة رضي الله عنهم مات والله تعالى راض عنهم ورسول الله صلى الله راض عنهم. اذا - [00:57:42](#)

هم الذين ينبغي ان التابعون وهم الذين ارشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقتدي بهم من كان مستينا فليستن بما قد مات عمر ابن مسعود عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:57:59](#)

وايضاً الرسول صلى الله عليه وسلم حظنا على ماذا ان نقتدي باصحابه عليهم الصلاة والسلام؟ الله الله في اصحابه قال ولان قارعة الطريق والمجزرة والمذلة ولان قارعة الطريق والمجزرة والمذلة مظان للنجاة لكنها ليست متأكدة يعني ليست - [00:58:12](#)

تحقق فيها. قد يكون ما يرمى في المجزرة في المذلة انما هو قبائل الکرتين قطع اقمشة اوراق وغير ذلك فهذه لا تكون نجسة وقد تكون فيها النجاة لكن مظنة النجاة موجودة ودع ما - [00:58:36](#)

قال اشبهت الحث والحمام وفي الكعبة يكون مستدبرا لبعض القبلة لماذا لبعض يعني لا يصلى للجهة كاملة هذا هو المراد قال وان صلى النافلة في الكعبة او على ظهرها وبين يديه شيء منها صحت صلاته. انظروا وان صلى في داخل الكعبة - [00:58:51](#)

واقلق او على ظهرى وبين يديه شيء يعني بين يديه شيء يصل ماذا الاساس ان يكون امامه ولو شيء يسير من الكعبة حتى ولو جزء يسير يصلى عليه لانه يكون متصل في الكعبة فيكون يصلى الى الكعبة لكن لو لم يكن شيئا يصلى الى الهوى فهو لا يصلى الى الكعبة - [00:59:17](#)

وقال ولما ذكر صلاة النافلة في الكعبة لم يقيدها لانه ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه صلى النافلة الكعبة بين العمودين وهذا سيأتي ان شاء الله في كتاب الصلاة في صلاة النافلة - [00:59:40](#)

قال لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت ركعتين متفق عليه قال رحمة الله والصلاۃ في هذه المواقع صحيحة. والصلاۃ في هذه المواقع صحيحة وانظروا رجع الان قال يعني لو صلى في هذه المواقع التي المشهور عندهم لا يجوز هل نقول صلاتك صحيحة او باطلة؟ نعم نسمع الى ما قال المؤذن. قال والصلاۃ - [00:59:59](#)

في هذه المواقع صحيحة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فحيث ما ادركتك الصلاۃ فصلي. متفق عليه. اولا ايتها الاخوة هذا من توفيق الله سبحانه وتعالى - [01:00:26](#)

والتوسيعة عليه وهذا مما خص الله به سبحانه وتعالى نبيه وخص به هذه الامة فان الرسول صلى الله عليه وسلم اعطي من الخصائص الشيء الكثير وليس تلکم الامور الخمسة التي جاءت في الحديث المتفق عليه - [01:00:42](#)

وهناك من خصائصه عليه الصلاۃ والسلام اشياء كثيرة لان ما يتعلق بالشفاعة وما يتعلق بعمرها من زاد على الخمسين - [01:01:00](#) غير ذلك من امور كثيرة لسبب قال عرضت لبعضه ومن العلماء من زاد على الخمسين - [01:01:00](#)

ولكن من بينها هذا الحديث العظيم. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ما قال فقد طهور مسجدا لانك تصلي فيه هل معنى مسجد انك اذا صلیت فيها كانك صلیت في المسجد؟ او المراد مسجدا لان الصلاۃ تصح فيها هذا امر لا ندخل في - [01:01:19](#)

وطهورا جعل في الارض مسجدا وطهورا ما معنى وطهور اي انك اذا فقدت المال بمعنى تعذر عليك الحصول علينا او وجد الماء بين يديك ولكنك تخشى من نزول الظرر وحلوله بك لو استخدمت الماء. وصلى الله على محمد. خزائن الرحمن - [01:01:43](#)

من تأخذ بيده الى الجنة - [01:02:08](#)